



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
المادة: التربية المقارنة

عنوان المحاضرة
أهداف ووظائف التربية المقارنة

اسم التدريسي
م.م
عبدالكريم ادريس مرعي

٢٠٢٥-٢٠٢٦

التربية المقارنة

أهداف التربية المقارنة :

- أهداف التربية المقارنة متعددة نظراً : لتعدد تعاريف التربية المقارنة وتعدد الفئات المستفيدة من التربية المقارنة ، وتعدد مراحل تطور التربية المقارنة .

الفئات المستفيدة من التربية المقارنة وهي أربع:

١. طلاب البكالوريوس ، الليسانس (كليات التربية ، إعداد المعلمين ، الدبلومات)

٢. طلاب الدراسات العليا (ماجستير ، دكتوراه)

٣. مديرو المدارس والمعلمون والمشرفين التربويون .

٤. واضعو السياسات التعليمية ومخططو التعليم .

أهداف التربية المقارنة :

١. الهدف العلمي / الأكاديمي الطلاب .

٢. الهدف النفعي / الإصلاحي غير الطلاب .

٣. الهدف السياسي / الدولة .

٤. هدف تدعيم السلام والتعاون الدولي .

١. الهدف العلمي (الأكاديمي) :

المتعة العقلية / فالإطلاع على نظم التعليم في البلدان المختلفة ، والاستزادة العلمية (دراسة العلم للعلم)
يسبب متعة عقلية للطلاب .

*الفئة المستفيدة : طلاب البكالوريوس (الليسانس) .

٢. الهدف النفعي : (الإصلاحي) : أن يكون للعلم منفعة وقيمة ؛ وأن يكون قابل للتطبيق بما يقدمه من

حلول للمشكلات التي تواجه أنظمة التعليم في البلدان المختلفة

الفئة المستفيدة : ١. مديرو المدارس والمعلمون والمشرفون التربويون .

٢. وضعوا السياسات التعليمية ومخططو التعليم .

٣. الهدف السياسي :

فمن خلال دراسة النظام التعليمي في أي بلد نستطيع معرفة توجه السياسة لهذا البلد . مثال : المانيا في الحكم النازي (١٩٣٣ - ١٩٤٥) كانت تسعى وتهدف إلى تعويض المانيا ما خسرت في الحرب العالمية الأولى فقام هتلر بتربية الطلاب في المدارس وفق نظام تعليمي خصص منه ٦٠٪ لتنمية الجسم ٤٠٪ نظراً لبقية المواد وكان ينمي في الجزء النظري النظرة العنصرية للجنس الآري وبذلك أعد الشعب الألماني لخوض الحرب .الفئة المستفيدة : الدولة .

٤. هدف تدعيم السلام والتعاون الدولي :

من خلال دراسة النظام التعليمي لأي بلد .

١. نستطيع معرفة طريقة تفكير الرواد والعلماء والمفكرين والمتقنين في هذا البلد لأنهم نتاج النظام التعليمي .

٢. الحرب أول ما تنشأ في العقول والأفكار وإذا استطعنا إزالتها فإننا ندعم السلام .

ملاحظة : أهم عامل يؤثر في نظم التعليم العامل السياسي

(مارأيك ؟ هل توافق ؟) وإذا كانت إجابتك ب لا فما أهم عامل مؤثر ؟

مثال : مصر : عندما أرادت تطوير التعليم ، وجدوا أن ست سنوات غير كافية لتكون أساسية يتعلم فيها الطالب القراءة والكتابة ، فبدأ القائمون بالبحث عن صيغ تربوية لإطالة المدة ، فتم دمج المرحلتين الابتدائية والمتوسطة لمدة ثمانية سنوات لمكافحة الأمية ، وبدأ ذلك في منتصف السبعينات وكان اتجاه مصر السياسي تبعاً للمعسكر الشرقي ، فتم إنشاء مدرسة للدراسة بها ٨ سنوات كتجربة ثم تغير اتجاه

مصر السياسي للمعسكر الغربي ، و ثم صرف النظر عن هذه الصيغة (الدراسة لمدة ٨ سنوات) المأخوذة من المعسكر الشرقي ، دون دراسة مدى نجاح أو فشل هذه التجربة .

مجالات الدراسة في التربية المقارنة :

١. دراسة الحالة . ٢. دراسة مجاليه . ٣. دراسة مقطعيه .

٤. دراسة المشكلة بالطريقة المقارنة . ٥. الدراسة العالمية .

٦. دراسة مقارنة (أهم الأنواع)

١. دراسة الحالة :

دراسة نظام تعليمي أو مشكلة تعليمية في بلد واحد من خلال العناصر المكونة لهذا النظام " الأهداف المدخلات ، العمليات ، المخرجات ، التغذية الراجعة ، التقويم "

وتحليل هذا النظام (في ضوء القوى والعوامل المجتمعة : السياسية والاجتماعية والثقافية) لهذا البلد .

٢. دراسة مجاليه :

دراسة نظام تعليمي في بلد واحد أو (أكثر، ترتبط بعوامل مشتركة مثل : اللغة ، الدين ، الموقع ، المستوى الاقتصادي) وتعميم النتائج على البلاد المشابهة لها مثل دراسة النظام التعليمي لدول الخليج العربي .

٣. دراسة مقطعيه :

استقطاع مرحلة تعليمية من نظام تعليمي في بلد واحد أو أكثر ودراستها والمقارنة بينها مثل دراسة المرحلة الابتدائية واعتبرها نظام تعليمي قائم بذاته .

ملاحظة :

لو قمت بدراسة المرحلة الابتدائية في السعودية لمعرفة مشاكلها ، تصبح دراستك: دراسة حالة .

لو درست المرحلة الابتدائية في السعودية وطرحت مجموعة من البدائل والحلول للتغلب على هذه المشاكل في ضوء تجارب الدول الأخرى فتكون دراسة مقطعيه دراسة مقارنة .

٤. دراسة المشكلة بالطريقة المقارنة :

دراسة مشكلة تعليمية باستخدام خطوات براين هولمز ، لإيجاد حلول لها .

يختار عدد من المجتمعات التي واجهت مثل هذه المشكلة وقدمت حلول لها ، ثم يتوصل الباحث إلى حل المشكلة بشرط أن يتفق الحل مع إطار بلده الثقافي .

*الفرق بين الدراسة المقطعية ودراسة المشكلة بالطريقة المقارنة:

دراسة المشكلة بالطريقة المقارنة . أكثر تخصصا وتركيزا من الدراسة المقطعية التي تكون أكثر عمومية .

٥ - الدراسة العالمية :

دراسة على مستوى العالم ؛ ولا يستطيع باحث التربية المقارنة لوحده القيام بها ، بل لابد من وجود (هيئة أو مؤسسة أو منظمة عالمية) مثل دراسة يقوم بها صندوق النقد الدولي أو اليونسكو .

ليست في مقدور الأفراد وتحتاج إلى فرق بحثيه .

مثل / دراسة قامت بها اليونسكو لمعرفة أسباب الهدر التربوي (الرسوب والتسرب) في جميع دول العالم وتوصلت إلى : أسباب الهدر التربوي في دول العالم متشابهة لحد ما ، وفيها الأسباب الاقتصادية (مثلاً) ووجد الاختلاف في حدة هذه الأسباب من بلد إلى آخر فيكون العامل الاقتصادي في أمريكا (مثلاً) هو السبب رقم ٢٠ ويكون نفس العامل في الدول النامية السبب الأول .

٦. دراسات مقارنة :

دراسة نظام تعليمي في بلدين أو أكثر والمقارنة بينها (البلد المعني بالدراسة والمراد تطوير نظامه التعليمي - في خبرة بلد أو أكثر من بلد) مثال / دراسة إعداد المعلم في السعودية (المعني بالدراسة) وبريطانيا (للاستفادة منها)

هذا النوع : أهم الأنواع .

- الدراسة المقارنة : دراسة المشكلات / على أساس الاستقادة من المعامل السبعة : أمريكا - روسيا -
انجلترا - فرنسا - المانيا - ايطاليا - اليابان

الوظائف الأساسية للتربية المقارنة

التربية المقارنة تؤسس على :

أ . معلومات تربوية مستمدة من دولة أو أكثر .

ب . معلومات غير تربوية مستمدة من العلوم الاجتماعية وعلوم أخرى .

وظائف التربية المقارنة المشتقة من الأهداف .

١. وصف النظم أو العمليات أو المخرجات التعليمية :

تساعد على دراسة النظم التعليمية من خلال العناصر المكونة لهذه النظم الأهداف ، المدخلات

الوظيفة الأساسية للتربية المقارنة : جمع المادة العلمية عن النظم التعليمية ، وتضيفها ، وتنظيمها وتحليلها ، ووصف النظم التعليمية من أول ما قام به رواد التربية المقارنة .

- وتم استخدام الإحصاء الوصفي للمقارنة بين النظم التعليمية في الدول المختلفة " إحصاء عدد الطلاب المقيدون ونسبتهم إلى عدد السكان من ذات الفئة العمرية ، عدد المعلمين ، عدد المدارس ، حجم الاتفاق على التعليم ونسبته من الموازنة .